

الدر المنثور

ا قال : نعم أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك فانزل ا في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن ا يتوب عليه إن ا غفور رحيم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن ا يتوب عليه يقول : الحد كفارته .

وأخرج عبد الرزاق عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان قال : أتى رسول ا صلى ا عليه وآله برجل سرق شملة فقال : ما أخاله سرق أو سرقت ؟ قال : نعم .

قال : اذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموها ثم أئتوني به فأتوه به فقال : تبت إلى ا ؟ فقال : اني أتوب إلى ا .

قال : اللهم تب عليه .

وأخرج عبد الرزاق عن ابن المنذر ان النبي صلى ا عليه وآله قطع رجلا ثم أمر به فحسم وقال : تب إلى ا فقال أتوب إلى ا فقال النبي صلى ا عليه وآله " ان السارق اذا قطعت يده وقعت في النار فان عاد تبعها وان تاب استشلاها يقول : استرجعها " .

- قوله تعالى : يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد ا فتنته فلن تملك له من ا شيئا أولئك الذين لم يرد ا أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال : هم اليهود من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم قال : هم المنافقون .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال " إن ا أنزل ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم